[203] أيموت يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا (1). 3 - مجالس الصدوق: عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن أحمد بن عقدة، عن محمد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه، عن أحمد بن هشام، عن منصور بن مجاهد، عن الربيع بن بدر، عن سوار بن منيب، عن وهب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخاييل يأخذ البروات للمصلين عند كل صلاة من رب العالمين جل جلاله، فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤا وصلوا صلاة الفجر، أخذ من الله عزوجل براءة لهم مكتوب فيها " أنا الله الباقي، عبادي وإمائي ! في حرزي جعلتكم، وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم، وعزتي لاخذلتكم وأنتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر ". فإذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل البراءة الثانية، مكتوب فيها " أنا الله القادر عبادي وإمائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات، وأحللتكم برضاي عنكم دار الجلال " فإذا كانت وقت العصر فقاموا وتوضؤا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل البراءة الثالثة مكتوب فيها " أنا الله الجليل جل ذكري، وعظم سلطاني، عبيدي وإمائي حرمت أبدانكم على النار، وأسكنتكم مساكن الابرار، ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار " فإذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤا وصلوا أخذلهم من الله عزوجل البراءة الرابعة مكتوب فيها " أنا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي وإمائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي أن ارضيكم واعطيكم يوم القيامة منيتكم " فإذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤا وصلوا أخذ من الله عزوجل لهم البراءة الخامسة، مكتوب فيها " إنى أنا الله لا إله غيري ولا رب سواي، عبادي وإمائي في بيوتكم تطهرتم وإلى بيوتي مشيتم، وفي ذكري خضتم، وحقي عرفتم، وفرائضي أديتم اشهدك يا سخاييل وسائر ملائكتي أني قد رضيت عنهم ".

_____ (1) جامع الاخبار ص 87.

_____